



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة الغابات

الدورة الخامسة والعشرون

5-9 أكتوبر/تشرين الأول 2020

الآثار المالية والفنية لإعداد تقييم للموارد الحرجية في العالم يقارن بين الجوانب الإيجابية والسلبية لدورة مدتها سنتان أو خمس سنوات

أولاً - معلومات أساسية

- 1- بهدف الاستجابة إلى الطلب على تقديم تقارير بشكل أكثر تواتراً، طلب مجلس المنظمة في دورته الرابعة والستين بعد المائة من المنظمة إعداد مذكرة إعلامية للدورة المقبلة للجنة الغابات بشأن الآثار المالية والفنية "لإعداد تقييم للموارد الحرجية في العالم يقارن بين الجوانب الإيجابية والسلبية لدورة مدتها سنتان أو خمس سنوات"¹.
- 2- وتُجرى عملية تقييم الموارد الحرجية في العالم منذ عام 2000 في دورات مدتها خمس سنوات، وتوفر تقارير شاملة جداً بشأن الموارد الحرجية في العالم كما أنها تشكل أساساً لمزيد من التحليلات والتوقعات من جانب المنظمة ومستخدمين آخرين. وقد شملت كل دورة استعراضاً كاملاً لنطاق هذا التقييم ومضمونه، بما في ذلك مشاوره خبراء.
- 3- وضمت عملية إعداد التقارير بشأن الموارد الحرجية في العالم منذ عام 2005 تنظيم حلقة عمل عالمية عند إطلاقها، وحلقات عمل إقليمية، واستعراض أقران مفصّل ومراقبة لجودة التقارير القطرية المقدمة، والمصادقة الرسمية على التقارير القطرية النهائية، وتحليل البيانات، وصياغة التقارير، والإخراج الفني، والترجمة والنشر. وفي التقييم الأخير (تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2020)، شملت منتجات النشر مطبوعاً وتقريراً رقمياً مع استنتاجات رئيسية، وتقريراً رئيسياً شاملاً، و236 تقريراً قطرياً ومنصة رقمية مفتوحة تسمح برؤية البيانات المبلّغ عنها وتنزيلها، فضلاً عن صحائف وقائع موجزة على الصعيد العالمي، والإقليمي والقطري بشكل سهل الاستعمال وغير المحفوظ الملكية.

¹ طلب المجلس "إلى المنظمة إعداد مذكرات فنية بشأن التبعات المالية والفنية لعملية إعداد تقييم لحالة الموارد الحرجية في العالم من خلال مقارنة الجوانب الإيجابية والسلبية لاعتماد دورة مدتها سنتان أو خمس سنوات، وعرض هذه المذكرات على الدورة المقبلة للجنة الغابات" (الفقرة 18 (ف) في الوثيقة CL 164/REP).

- 4- ويهدف الحدّ من عبء إعداد التقارير الواقع على البلدان وتلافي أن تطلب العديد من المنظمات المعلومات ذاتها بصورة منفصلة، وضعت المنظمة مع خمس منظمات شريكة "الاستبيان التعاوني للموارد الحرجية"². وقد جرى تنفيذ الاستبيان بشكل ناجح منذ تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2015.
- 5- ومنذ عام 2016، يبلغ تقييم الموارد الحرجية في العالم كل سنة عن بيانات التقارير بشأن المؤشرين 1-1-15 و1-2-15 لأهداف التنمية المستدامة. وتتطلب التقارير بشأن أهداف التنمية المستدامة بيانات سنوية على المستوى القطري وبيانات دورية كل 5 سنوات على المستويات الإجمالية. لذا، قام تقييم الموارد الحرجية في العالم بتعديل عملية إعداد التقارير للتقييم لعام 2020 بحيث يضمّ بيانات سنوية عن المتغيرات المتصلة بأهداف التنمية المستدامة بدءاً من عام 2015 وصاعداً.
- 6- وينخرط عدد أكبر من البلدان في الرصد المستمر أو الدوري للغابات. لذا، من المتوقع أن تصبح بيانات جديدة وأفضل جودة عن الموارد الحرجية متاحة بشكل أكثر تواتراً. ولدى إعداد تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2020، تمّ الاقتراح بأن يبدأ التقييم بالبحث في إمكانية إعداد التقارير بشكل أكثر تواتراً بعد تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2020. وقد جرى تصميم المنصة الإلكترونية لتقييم عام 2020 لتيسير هذا التغيير.

ثانياً- المسائل الواجب النظر فيها لتحديد عملية إعداد تقارير تقييم الموارد الحرجية في العالم في المستقبل

- 7- تزداد الحاجة إلى معلومات حسنة التوقيت ودقيقة بشأن الموارد الحرجية في العالم. كما أن احتياجات الرصد والإبلاغ للعمليات الدولية (أهداف التنمية المستدامة، واتفاقيات الأمم المتحدة، إلخ.)، فضلاً عن التحليل المواضيعي والدراسات الاستشرافية لقطاع الغابات تتطلب بيانات محدّثة في فترات زمنية مختلفة، كما أنه من الضروري توفير بعض المعلومات، مثل البيانات لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، على أساس سنوي. ونظرًا إلى أن تقييم الموارد الحرجية في العالم يشكل العملية العالمية الرئيسية التي تجمع البيانات القطرية الرسمية عن الموارد الحرجية، فينبغي تكييفه لتوفير معلومات محدّثة بشكل أكثر تواتراً.
- 8- ويمثل تقييم الموارد الحرجية في العالم العملية التي تجمع المعلومات الأساسية التي يستخدمها جميع شركاء الاستبيان التعاوني للموارد الحرجية. وبالتالي، فإن التغييرات في نطاق تقييم الموارد الحرجية في العالم ودورة إعداد التقارير بشأنه سوف تؤثر بصورة مباشرة على المنظمات الشريكة للاستبيان.
- 9- كما أن أعباء تقديم التقارير الواقعة على عاتق البلدان مرتفعة أصلاً، وقد شدّدت البلدان في الدورات السابقة للجنة الغابات وكذلك الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، بدءاً من أمانات اتفاقية ريو ووصولاً إلى وكالات دولية أخرى للأمم المتحدة، على ضرورة عدم زيادة هذه الأعباء.
- 10- وفي الوقت الحاضر، تُجمع بيانات تقييم الموارد الحرجية في العالم من خلال شبكة من المراسلين الوطنيين المعيّنين رسمياً، وهم يتسمون بأهمية أساسية لنجاح عملية تقييم الموارد الحرجية في العالم. وقد شكّلت حلقات العمل العالمية

² شركاء الاستبيان التعاوني للموارد الحرجية هم: منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، ولجنة الغابات في أوروبا، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، ومرصد الغابات في أفريقيا الوسطى وعملية مونتريال.

والإقليمية فرصًا هامة للمراسلين الوطنيين لتخصيص الوقت والجهود لإعداد تقارير التقييم. وفي إطار إعداد تقارير تقييم الموارد الحرجية في العالم في المستقبل، ينبغي مواصلة تحفيز المراسلين الوطنيين وإشراكهم في هذه العملية.

ثالثًا - الخيارات لإعداد تقارير تقييم الموارد الحرجية في العالم في المستقبل

11- يعرض هذا الفصل الخيارات الرئيسية لإعداد تقارير تقييم الموارد الحرجية في العالم في المستقبل، بما يشمل تلك التي طلبها المجلس، إلى جانب خيار إضافي لتتنظر فيه لجنة الغابات. وبالاستناد إلى التوجيهات الاستراتيجية للجنة الغابات بشأن سبيل المضي قدمًا، سوف تخضع عملية إعداد تقارير التقييم لمناقشات أكثر تفصيلاً، على الصعيد الداخلي ومع شركاء الاستبيان التعاوني للموارد الحرجية والمجموعة الاستشارية المعنية بتقييم الموارد الحرجية في العالم من أجل بلورة اقتراح ملموس (أو اقتراحات) يُقدّم إلى مشاوره الخبراء المقبلة بشأن تقييم الموارد الحرجية في العام عام 2021.

1- مواصلة اعتماد دورة تقييم الموارد الحرجية في العالم الممتدة على خمس سنوات

(1) ينطوي هذا الخيار على مواصلة العملية الراسخة تمامًا التي تمّ تمتينها وتنقيحها في العقود الأخيرة مع إجراء مراجعات دورية للنطاق والمضمون. وبهذه الحالة، سيصدر التقييم المقبل للموارد الحرجية في العالم في عام 2025 وسيكون نطاق التقييم وعمليات جمع البيانات واستعراضها والمصادقة عليها مماثلة لتلك الواردة في تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2020.

المنافع

تجد البلدان أن عبء إعداد التقارير مقبول، ومن المرجح أن يتقلص هذا العبء بشكل أكبر في التقييم المقبل بفضل المنصة الجديدة لإعداد التقارير التي بدأ العمل بها في تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2020. ومن المتوقع أيضًا أن تنخفض الكلفة الإجمالية للتنفيذ بشكل طفيف بما أن أدوات الإبلاغ الرقمية ستواصل تحسين كفاءة عملية إعداد التقارير من خلال تسهيل عملية إدخال البيانات واستعراضها ومراقبة جودتها وتحليلها.

التحديات

لا يستجيب هذا الخيار إلى الاحتياجات المتزايدة لإعداد تقارير بشكل أكثر تواترًا وحسنة التوقيت لدعم العمليات الدولية، لا سيما عملية إعداد التقارير الخاصة بأهداف التنمية المستدامة، التي تتطلب بيانات سنوية عن متغيرات عديدة رئيسية في تقييم الموارد الحرجية.

2- الانتقال إلى دورة لتقييم الموارد الحرجية في العالم تمتد على سنتين اثنتين

(1) ينطوي هذا الخيار على تقليص مدة دورة إعداد التقارير من خمس سنوات إلى سنتين اثنتين، وإصدار تقرير كامل عن تقييم الموارد الحرجية في العالم مرةً كل سنتين، على أن يكون نطاقه مماثلًا لنطاق تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2020.

المنافع

بالإضافة إلى إتاحة بيانات بشكل أكثر تواترًا لمجموعة من منتجات المعلومات والعمليات، قد تتمثل منفعة رئيسية أخرى لهذا الخيار في التزامن الكامل بين تقييم الموارد الحرجية في العالم والتقرير عن حالة الغابات في العالم، باستخدام التقرير عن حالة الغابات في العالم كوسيلة رئيسية لتقديم البيانات المحدثة عن تقييم الموارد الحرجية في العالم.

التحديات

سيتطلب تنفيذ دورة كاملة تمتد على سنتين اثنتين لإعداد تقارير تقييم الموارد الحرجية في العالم، موارد إضافية كبيرة من منظمة الأغذية والزراعة والبلدان على حدٍ سواء. وحتى مع الموارد الإضافية، سيتطلب تنفيذ عملية جمع البيانات واستعراضها ومراقبة جودتها والمصادقة عليها وإعداد التقارير كل سنتين تضيق نطاق التقييم بشكل ملحوظ.

3- إعداد التقارير الكاملة كل خمس سنوات مع إمكانية إجراء تحديثات سنوية

(1) يستند هذا الخيار إلى دورة إعداد التقارير الكاملة الممتدة على خمس سنوات كما في الخيار 1. وبالإضافة إلى ذلك، ستتاح الفرصة في كل سنة أمام البلدان لتحديث تقاريرها في حال توقّرت لديها بيانات جديدة. ويمكن أن تكون هذه التحديثات الطوعية جزئية وأن تغطي فقط مجموعة فرعية من المتغيرات، شرط المحافظة على الاتساق الداخلي للتقرير. على سبيل المثال، في حال تضمّنت التحديثات أرقامًا جديدة عن مساحة الغابات، سينبغي أيضًا تحديث جميع المتغيرات ذات الصلة، بما في ذلك المخزون النامي، والكتلة الحيوية فوق الأرض وصيد الكربون. ويجب أن تخضع التقارير المحدثة لاستعراض كامل/مراقبة الجودة ولمصادقة رسمية من جانب البلدان.

(2) وسيجري إعداد التقارير الكاملة كل خمس سنوات كما في الوقت الراهن، مع نطاق مماثل لنطاق تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2020. ولكن، لا بد من إجراء مزيد من المناقشات والتقييمات بشأن محتوى تقرير تقييم الموارد الحرجية في العالم وتوقيت إصداره مع أصحاب المصلحة المعنيين والعمليات ذات الصلة، مع مراعاة المنافع المحتملة لزامن صدور المطبوعات مع تقرير حالة الغابات في العالم، فضلًا عن متطلبات إعداد التقارير الخاصة بأهداف التنمية المستدامة.

المنافع

سوف تفضي إمكانية إجراء تحديثات سنوية إلى تحسين جودة البيانات وحسن توقيتها في قاعدة البيانات الخاصة بتقييم الموارد الحرجية في العالم. ويمكن استخراج المنتجات الإعلامية المحدثة المستندة إلى البيانات الأخيرة المتاحة في أي وقت لأي عملية إقليمية أو دولية لإعداد التقارير، بما في ذلك إعداد تقارير أهداف التنمية المستدامة، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والخطة الاستراتيجية للأمم المتحدة للغابات والأهداف العالمية للغابات المتصلة بها. كما أن الحصول على بيانات محدثة عن الموارد الحرجية قد تدعم التحليلات المواضيعية والدراسات الاستشرافية على الصعيدين العالمي والإقليمي.

ويمكن إصدار تقييم الموارد الحرجية في العالم والتقرير عن حالة الغابات في العالم بالتزامن (وربما دمجهما)، ما من شأنه تخفيض تكاليف الإنتاج الإجمالية. أمّا إصدار المنتجات الإعلامية السنوية المتعلقة بتقييم الموارد الحرجية في العالم فيمكن أن يتزامن مع إعداد التقارير السنوية لأهداف التنمية المستدامة، بما يضمن الاتساق الكامل بين قواعد البيانات الخاصة بتقييم

الموارد الحرجية في العالم وتلك المتصلة بأهداف التنمية المستدامة في جميع الأوقات. وسوف تُعزّز مكانة التقييم باعتباره موردًا لمعلومات حسنة التوقيت عن الموارد الحرجية.

التحديات

مع تمكّن البلدان من إعداد التقارير بصورة أكثر تواترًا، ينبغي مواصلة تطوير أدوات الإبلاغ في قاعدة البيانات لمتابعة التغييرات وتوقيتها. وستكون هناك حاجة إلى موارد إضافية لدعم البلدان في ملء تقاريرها واستعراضها ومراقبة الجودة والمصادقة عليها. وينبغي وضع عملية سنوية للمصادقة القطرية.

ويهدف التقليل إلى الحد الأدنى من زيادة أعباء العمل، يمكن تحسين أدوات الإبلاغ.

رابعًا- الآثار المالية والجوانب الفنية

12- كانت الميزانية الإجمالية الأولية لتقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2020 للفترة 2016-2021 تبلغ 8.7 ملايين دولار أمريكي. وكان من المقرر أن يغطي البرنامج العادي حوالي 5.3 ملايين دولار أمريكي على أن تغطي مساهمة طوعية من الاتحاد الأوروبي المبلغ المتبقي. وخلال التنفيذ، تعزّز البرنامج بمكوّنات إضافية، بما في ذلك التنمية المكثفة للقدرات على إعداد التقارير القطرية ومسح الاستشعار عن بعد من تقييم الموارد الحرجية في العالم، فضلًا عن إقامة المنصة الرقمية لنشر تقييم الموارد الحرجية في العالم. وتمّ تمويل هذه المكونات بمساهمات إضافية طوعية من المفوضية الأوروبية، والنرويج، ومرفق البيئة العالمي وفنلندا. وبفضل هذه التعديلات، تُقدّر إجمالي الميزانية السنوية لتقييم الموارد الحرجية للفترة 2016-2021 بمبلغ 2.7 ملايين دولار أمريكي.

13- كما أن المضي قدمًا والالتزام بعملية رقمية وأكثر تواترًا لإعداد التقارير سوف يتطلب التطوير والصيانة المستمرين لإعداد تقارير تقييم الموارد الحرجية في العالم ومنصة النشر، فضلًا عن تنمية متواصلة ومكثفة للقدرات على إعداد التقارير القطرية والاستشعار عن بعد. لذا، سوف يتطلب المستوى ذاته أو مستوى أعلى من الميزانية السنوية المتوفرة حاليًا لتقييم الموارد الحرجية في العالم، وحسب الطريقة المختارة لإعداد التقارير ومضمونها، سوف يستوجب وظيفة أو وظيفتين إضافيتين ممولّتين من البرنامج العادي برتبة ف-3/4- لضمان الدعم المؤسسي الطويل الأجل الكافي للعملية. وسيلعب الأثر على الميزانية لهذا التغيير حوالي 175.000 دولار أمريكي/الوظيفة/العام.

14- واستنادًا إلى معلومات عن التكاليف الحالية لإعداد تقارير تقييم الموارد الحرجية في العالم، يمكن استنتاج أنه من المرجح أن يكون الإبقاء على دورة إعداد التقارير الكاملة الحالية ومدتها خمس سنوات أكثر الخيارات اقتصادًا، في حين أن عملية إعداد التقارير الكاملة في كل سنتين سيكون الخيار الذي يتطلب القدر الأكبر من الموارد.

15- وقد أتاحت الدورة الحالية لتقييم الموارد الحرجية في العالم الممتدة على خمس سنوات، الاضطلاع بعملية شاملة لإعداد التقارير، بما في ذلك استعراض النطاق، وتصميم شكل التقارير وأدواته، وتدريب المراسلين الوطنيين، ودعم البلدان خلال إعداد التقارير وتقديم المشورة لها، واستعراض البيانات ومراقبة جودتها، والمصادقة الرسمية عليها من جانب البلدان، وتحليلها ونشرها. وقد أظهرت التجارب أن جمع البيانات ومراقبة الجودة وحدهما يستلزمان على الأقل سنة كاملة من التفاعل المستمر مع البلدان.

16- لذا، فإن إعداد التقارير الكاملة لتقييم الموارد الحرجية في العالم كل سنتين ليس ممكنًا من الناحية الفنية، ما لم يتم تقليص نطاق إعداد تقارير التقييم بشكل كبير. ولكن، تقدّر المنظمة أنه يمكن إجراء تحديث سنوي لمعايير رئيسية مختارة ورفع تقارير بشأنها مع زيادة معتدلة في الميزانية لتغطية وظيفة فنية إضافية.

خامسًا - الاستنتاجات

17- يجب أن يتكيف تقييم الموارد الحرجية في العالم مع الاحتياجات المتزايدة لإعداد تقارير أكثر تواترًا عن الموارد الحرجية في العالم، والاستجابة إلى هذه الاحتياجات. وقد تم إنشاء المنصة الجديدة لإعداد تقارير تقييم الموارد الحرجية في العالم لتيسير هذا الانتقال.

18- ويشكل تعديل دورة وعملية إعداد تقارير تقييم الموارد الحرجية في العالم تغييرًا كبيرًا. ومن المتوقع أن توفر لجنة الغابات في دورتها الخامسة والعشرين التوجيهات الاستراتيجية بشأن السبيل قدمًا، وبالاتناد إلى هذه التوجيهات، سوف تُعقد مزيد من النقاشات مع المجموعة الاستشارية لتقييم الموارد الحرجية وشركاء الاستبيان التعاوني للموارد الحرجية، بحيث تنظر فيها مشاوره الخبراء بشأن تقييم الموارد الحرجية المقرر عقدها عام 2021. وبالاتناد إلى التوصيات الصادرة عن هذه المشاوره، يمكن أن يُعرض اقتراح موحد ومفصل لإعداد تقارير تقييم الموارد الحرجية في العالم في المستقبل لتنظر فيه لجنة الغابات لعام 2022.

19- ونظرًا إلى المسائل المبيّنة أعلاه، يبدو أن عملية دورية لإعداد التقارير الكاملة لتقييم الموارد الحرجية في العالم مع إمكانية إجراء تحديثات سنوية في البلدان التي تتوفر فيها بيانات جديدة، تشكل السبيل قدمًا الأكثر قابلية للحياة. غير أن تنفيذ هذا التغيير قد تتطلب استثمارات إضافية في البرنامج العادي في مجال تعيين الموظفين، فضلًا عن التزام طويل الأجل من جانب الشركاء في الموارد لمواصلة دعم العملية بمساهمات طوعية.